

الفصل السابع عشر

القصة الشعبية

يعتبر الكتاب الذين يتحدث عنهم هذا الفصل هم مبدعو الادب الشعبي أو الادب الخفيف . فقد حظيت قصصهم وشخصياتهم بمحبة ملايين ملايين الامريكيين وغير الامريكيين . وعلى الرغم من ان بعض هؤلاء الكتاب كانوا « فنانيين جديين » الا ان كتبهم تعتبر جزءاً هاماً جداً من الثقافة والحضارة الامريكية ، حتى انك تشعر بوجود نوع من التآلف على الاقل مع هذه الكتب التي حول عدد كبير منها إلى افلام سينمائية مشهورة في هوليوود . واليوم فان القصص العلمية ، وقصص رعاة البقر ، وقصص الغموض (الالغاز) وايضاً قصص الفكاهة الامريكية ، تشكل جزءاً من ثقافة وحضارة العالم كله .

وقد أحب الامريكيون — ومنذ أيام بنيامين فرانكلين — ان يضحكوا على أنفسهم . فقد استخدم (جورج آد ١٨٦٦ — ١٩٤٤) مثل العديد من الكتاب الذين سبقوه ، عدداً من الشخصيات الامريكية المضحكة في قصصه ومسرحياته : البائع الذي يتكلم بشكل سريع ، المزارع الغبي ، والسياسي السمين غير الشريف . وكتب (دون ماركويس